

١٥٣

وهي الغرور، وسامع الاله ليس الاول في وابدان
 او كما الطعام يلد عند مساعه لكن عقباه كما تجد ان
 هذا هو النمل الذي ضرب الراس لاطول في غاية التبيان
 واذا اردت نثره فقلتها كخذ منه مثلا او احدا اذا شان
 اذ حل محمد كاصبع في اليم وانظر ما تعلقه اذا بجبان
 هذا هو الدنيا كذا قال الرسول مثلا والحق ذو تبيان
 وكذا كمثلها بطر الدجور وقت الحور لقايل الركبان
 هذا ولو عدت جناح بعوضة عند الله الحق الميزان
 لم يسق منها كافر مشربة ماء وكان اهل بالحرم مان
 تاله ما عقل امرء قد باع كما يقين ما هو مضمحل فان
 هذا او يقين ثم يقض حاكما بالحرم من سله لذ الانسان
 اذ باع شيئا قد به فوق الذي يعتاضه من هذه الامنان
 فمن السقيه حقيقة الكنتذا عقلوا من العقل للسكران
 والله لو ان القلوب بشهد منا كاشنا في حجر هذه الشان
 نفس من الانفس من هذه العيشان قسنا، بالعيش الطوبى الثالث
 يا خمسة الشكر كما مع عدم الوفاء وطول جفوتها مع الطجران
 هل فيك معن في سلوا عاشق به صارع العشاق كل زمان
 لكن علم تلك العيون عن شامة وعلم القلوب اكنة النسيان
 واشوا البصائر حاض مستيقظ متفرد عن زمرة العميات
 يسر السر ذاك الرفعة الرفع الاعلى وذا الالعاب للصبيان

واستنقصت اهل الصدور انتم في الناس كالعز في البلد ان
 ورايت عقول الناس ايرة على جمع الحطام وخرقة السلطان
 وعلى البلية والمير وعشرة السحاب والاحباب والافوان
 فاستوعبها ترك الجوع ولم يقد عوضا تلذبه من الاحسن
 والقلب ليس يقدر الا في اثناء فعود وز الجسم ذو جوقان
 يبيع له ستمنا يلد بقر به فذاه تشبه الواليه الحيران
 فيجب هذا ثم يهوى غير فيضل وينقل ما من الايمان
 لو ان كل مليحة ورياسة يبيحز وكان ذو قرة قران
 بل لو بنا ان اعرفها الدنيا لما قرت بها قد ناله العينان
 نقل فواد ك حيث شئت من الهوى واخر لنفسك احسن الناسان
 فالقلب مضطرب المحبوه الاعلى فلا يعنيه جبانان
 وصلاحه وفلاحه ونعيمه تجر يد هذا الحب للرحمان
 فاذا انخل منه اصبح حائرا ويعود في ذا الكوز ذاهمان
فصاف: هذا اهل العلم والايماز وايشاه الذهاب العاقبة على التعريف الظاهر
 لكن ذال الايمان يعلم ان هذا كى لظلال وكل هذا فان
 كخيار لطيف ما استلمت زبارة الا اوصبح رحيله باذان
 وسحابة طلعت بيوم طائف فالظلم ينسوخ بقر زمان
 وكثره وافق الربيع حسنها ولا تعاف كلاها اخوان
 او ك السر يا بلوح للظنان وسط العجيب هم مستو القيان
 او ك الامانيه طاب منها ذكرها بالقول واستوحارها بجنان

اباء

واوشك صبحه

وهي